

رسالة إبراء للذمة لإخوة العقيدة والمنهج



د محمد بن رزق بن طرهوني



﴿وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد

فقد تكاثرت علي الرسائل من إخوة من الداخل وجمع من الأنصار في الخارج وثلة من الصادقين في الفصائل الأخرى وهي تدور بين اللوم والعتاب وطلب النصح وبيان الحق وإنكار الخطأ والكل يرى مني ضرورة التوضيح التام دون مراعاة لأمر يعرفون إصراري عليها ولكنهم يحملونني مسئولية عدم فهم الكثيرين لأسلوبي هذا حتى كانت آخر رسالة من أخ كريم من الداخل بعد حوار طويل شرح فيه أموراً كثيرة وطلب فيه مني طلبات عسيرة طرح فيها أسئلة نقول فيها : اللهم سلم سلم ، سنجيب عنها قدر الطاقة بعد أن نذكر مقتطفات من حواراتي معه مع بعض الحذف والتصريف اليسير لحاجة في نفس يعقوب..

قال الأخ المفضل :

شيخنا الكريم تعرفت عليك بفضل الله منذ مدة قصيرة وأرى أنك على اطلاع كبير بواقع الإخوة ومن أكثر العلماء في الخارج معرفة بهم ودفاعاً ونصحاً ونقداً وإرشاداً لهم ولكن شيخنا لاتزال ممن يخفى عليهم بعض الأمور المهمة وهذا أمر طبيعي بسبب عدم وجودك على الأرض واعتبارك الإعلام في الغالب كمصدر رئيس لمعلوماتك ، وهو ينقل الصورة ناقصة وغير كاملة

شيخنا الكريم ... لو استقرأ أحد منا التاريخ لوجد أن في كل عقد تقريباً تظهر جماعة إسلامية تسيطر على بقعة من الأرض وهي غير مستوفية لشروط النصر والتمكين تطبق فيها شرع الله وتعلنها إمارة أو خلافة ودار هجرة ثم يهاجر إليها خيرة المسلمين ثم تتحزب عليهم ملل الكفر فتبيدهم عن بكرة أبيهم والنتيجة : مصالح قليلة فردية ومفاسد كثيرة فردية وجماعية ...

شيخنا الكريم ... أرجو منكم كتابة مقالة أو تأليف كتاب تراعي فيه ما ذكرت وتنصح فيه الإخوة ، تشخص لهم المشكلة وتصرف لهم الحل ، إن عملوا بما قلت فهو الواجب عليهم وإن لم يعملوا فستنفع خلقاً كثيراً من أنصارهم وأنصار الجماعات الأخرى وسيمهد بك الله الآلاف بإذن الله تعالى وتكون قد أديت ما عليك لأنك شيخنا تعرف ما لا يعرفه غيرك من العلماء ووضعتك يساعد في هذا وأنت دخلت في هذا الموضوع منذ البداية بقوة ...

شيخنا أحسبك وصلت درجة عالية من المعرفة بواقع التنظيم الحقيقي على الأرض وسأختصرها بكلمات: { دولة داخلها ثلاث دول متناحرة الأولى وسطية والثانية غالية والثالثة مادية شهوانية } فهل يتخيل عاقل أن الله تعالى سينصر هكذا دولة! وبالنسبة للشيخ البغدادي هو المسئول الأول عما جرى وهو قطعاً من الوسطيين لكن ليس أهلاً ليتخذ هكذا قرار ويكون بهكذا منصب...

وأما الأسئلة التي طرحها فهي :

الأول : شيخنا لو استشارك الإخوة قبل السيطرة على المدن السنية أو كنت في إحدى هذه المدن ماذا ستكون مشورتك ونصيحتك لهم ؟

أ- هل ستشير عليهم بما فعلوه هم بدون الرجوع للعلماء وأدى بهم إلى ما ترى؟
ب- هل ستقول لهم سيطروا على المدن واستغلوا الفرصة لكن لا تطبقوا فيها شرع الله ولا تظهروا في الواجهة واستغلوا الفرصة لكسب أكبر مصالح لسنة العراق منها إقامة إقليم خاص بأهل السنة ثم قوموا بتربية جنودكم وأنصاركم بفسحة كبيرة من الحرية والإمكانات؟

ج- هل ستقول لهم لا تسيطروا على أي مدينة وأنتم لستم بأهل لإقامة إمارة فضلاً عن خلافة إسلامية ومنهجكم لايسمح بذلك وليكن دوركم دفع العدو الصائل في الشام فقط ... ؟

مسألة مهمة : شيخنا... ١٥٪ فقط من الإخوة في العراق كانوا مرتبطين رسمياً بالتنظيم قبل السيطرة على المدن فلو كان هناك عالم له وزنه الكبير عند طلبة العلم في العراق أفتى بعدم الانضمام للتنظيم بعد السيطرة لكان الوضع مختلفاً جذرياً...

الثاني : شيخنا... لا يخفى عليكم أن الإخوة بعد السيطرة على المدن استنصروا الناس في العالم أجمع وكانت نصيحتكم بالانضمام لهم فهل لازلتهم على نفس هذا الرأي بعد المفاسد الكبيرة التي حصلت ولو عاد بك الزمان أو تكرر ما حصل مستقبلاً هل ستنصح بمثل هذه النصيحة؟

وبالنسبة لمن ناصر الإخوة من الناس وخاصة الموظفين في الدوائر الحكومية - وأقصد الصالحين منهم - كان أمامهم خياران :-

١- مناصرة التنظيم بدون بيعة وستكون جميع المفاسد التي ذكرتها لك سابقاً للمبايعين مترتبة عليهم عند دخول الرافضة لكن بشكل أقل ...

ب- عدم نصرتهم مع حاجة المسلمين الماسة لهم - شيخنا أغلب الموظفين خرجوا تدريجيا خارج سيطرة الإخوة ولم يبق إلا المناصرون تقريبا -
فما هو الواجب عليهم شيخنا؟؟؟

يبقون في أماكنهم وهم ليس برقبتهم بيعة للتنظيم وسيكون مصيرهم القتل أو السجن أو يخرجوا خارج المدن ويتركوا الإخوة والناس وهم يأمس الحاجة إليهم؟
سؤال مهم : شيخنا... بالنسبة لكم ، هل القتال مع التنظيم كان واجبا على كل مسلم بالغ مقتدر مع الأخذ بالاعتبار المفسد التي ستلحق أهل المقاتل والمعركة غير المتكافئة عدة وعتادا؟

شيخنا... قد تقول هذه أمور انتهت ومضت فما الفائدة من بحثها؟
فأقول : حتى أوقن هل ما فعلته وغيري كان صائبا فنصبر ونحتسب أم خطأ فنتوب ونستغفر وحتى نعلم كيف نتعامل مع هكذا أمور في المستقبل...
شيخنا... مصطلح الإخوة في العراق يطلق على من بايع التنظيم بيعة رسمية (بيعة قتال) ومصطلح الأنصار لمن لم يبايع التنظيم بيعة رسمية وبايعه بيعة عامة فقط والجواب والله المستعان :

قال تعالى :

(أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثلها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم)
(وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير)
(ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك)
(منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة)

هذا خطاب الله تعالى للصحابة وهم خير الناس بعد نبيهم اختارهم الله لصحبته بعد أن نظر في قلوب الخلق فوجدهم أنقى الخلق قلوبا ، وقائدهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الخلق على الإطلاق فلا يستنكف أحد أن يكون قد وقع في خلل تسبب في عقوبة دنيوية لعلها طهرة له مما وقع فيه .. وقد يؤخذ العامة بذنب الخاصة ثم يبعث الجميع على نياتهم وهذا مقرر لا يختلف فيه أحد وأدلته كثيرة مشهورة .
هذا أولا ...

أما ثانيا : فلست أهلا للانفراد بفتوى في مثل هذه النوازل العظيمة المعضلة التي تحتاج لأن يجمع لها جمع من كبار العلماء يكونون على اطلاع تام بما يجري على الأرض

فيفتون بما تتلاقح به أفكارهم بخلفياتهم العلمية الواسعة ومعرفتهم المنضبطة بالواقع .

ثالثا : سأوجه ما أراه لجميع المجاهدين وإن كان فيه بعض تخصيص أحيانا وأحب أن أنوه إلى أنني عندما ناصرته وناقحت عن الإخوة لم أكن بمعزل عن الاطلاع على أخطاء وخلل وهذا لايسلم منه البشر ولذا فالكل يعلم أنني وجهت نصيحة طويلة في نهاية المناظرة وقد حذرت فيها من أمرين اثنين هما سبب الدمار والهلاك وتخلف نصر الله وهما التكفير والدماء وهما أساس البغي والعدوان والظلم المؤذن بالانهيار عن أبي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم . فمن أين أتى هذان الأمران ؟؟

من الغلو!!

الغلو حمل كثيرا من الإخوة على البغي على العوام والبغي على إخوانهم في الجهاد بل البغي على إخوانهم في نفس المنهج بل البغي على طلاب العلم فيهم والمشايخ بل البغي على أهلهم وذوهم فكفروا آباءهم وأمهاتهم وكفروا علماءهم وأساتذتهم ثم استحلوا دماءهم وأموالهم .

عن حذيفة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُبِّتَتْ بِهِجْتُهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ رِدْنًا لِلْإِسْلَامِ ، غَيْرُهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَنْسَلَخَ مِنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ ، وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ) ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشِّرْكِ، الْمُزْمِيُّ أَمْ الرَّامِيُّ؟ قَالَ: (بَلِ الرَّامِيُّ)"

وعلى من يقرأ رسالتي هذه أن يستمع لخطبة جمعة من داخل مدينة الرقة أيام الحصار وهي للشيخ المجاهد: أبي المنذر الحربي (المدني) بعنوان {لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ} يبين فيها ماجنته أيدي بعض الغلاة على إخوانهم أهل السنة والجماعة حينما كانوا يحاولون الحكم على

العوام بالردة لأكل أموالهم وانتشار الظلم منهم وتنفيرهم للناس عن دين الله ومعلوم أن ولاة الأمر كانوا قد قتلوا خلية منهم في الرقة ونشرنا الفيديو الخاص بذلك في المناظرة .

وهو تسجيل مؤثر جدا ضج فيه الجميع بالبكاء على الحال المزري الذي وصلوا إليه .
كما أن له أيضا تسجيلاً صوتياً مهماً جداً لتوجيه الرعاية للرفق بأمة الإسلام بعد ظهور الغلو في البعض وظلمهم لعموم المسلمين وتركهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم .

وكلا التسجيلين في قناة تبرئة المجاهدين من غلو المكفرين على التليقرام

وقد ذكر ابن كثير في معرض تفسيره لما ذكره الله تعالى لنا عن بني إسرائيل لناخذ العظة مما وقع لهم أن الله أخبر عنهم أنهم لما طغوا وبغوا، سلط الله عليهم عدوهم فاستباح بيضتهم، وسلك خلال بيوتهم، وأذلهم وقهرهم جزاءً وفاقاً، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [سورة فصلت: ٤٦]، فإنهم كانوا قد تمردوا وقتلوا خلقاً من الأنبياء والعلماء، وقد روى ابن جرير عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ظهر بُخْتُنَصَّرَ على الشام، فخرّب بيت المقدس وقتلهم، ثم أتى دمشق فوجد بها دمًا يغلي على كِبَاءٍ، فسألهم، ما هذا الدم؟ فقالوا: أدركنا آباءنا على هذا، وكلما ظهر عليه الكبا ظهر. قال: فقتل على ذلك الدم سبعين ألفاً من المسلمين وغيرهم، فسكن، وهذا صحيح إلى سعيد بن المسيب، وهذا هو المشهور، وأنه قتل أشرفهم وعلماءهم حتى إنه لم يبق من يحفظ التوراة، وأخذ منهم خلقاً كثيراً أسرى من أبناء الأنبياء وغيرهم .ا.هـ

وقد روينا في جزء الليث بن سعد أن أحد السلف دخل على رأس الجالوت وهو يقرأ التوراة ويبكي فقال له ما يبكيك فقال مررت بحرف فأبكاني : يا بني إسرائيل إني كنت أحبكم فلما عصيتموني أبغضتكم .

وقد وصلنا تجاوزات الأمنيين الرهيبة فأرسلنا رسالة مفتوحة للدكتور أبي بكر تقبله الله قبل أكثر من ست سنوات تقريبا من الآن



د. محمد طرهوني @DTarhuni



رسالة عاجلة نرجو إيصالها للشيخ الأمير الدكتور أبي بكر البغدادي للنظر في أمر تجاوزات بعض الأمنيين حسب معلومات وصلتنا من جهات موثوقة جدا لدينا الإظهار على تويتر



Explore

⚙ Settings

← Tweet

This Tweet is from a suspended account. [Learn more](#)



@ssultaaan · Oct 24, 2014

Replying to @DTarhuni

@DTarhuni كل المشاكل الحاصله من خبر الثقة حدثني فلان وسمعت فلان وقال لي فلان.. اذا انت ناصح فذهب لهم فإننا لانجد عذر لأمثالكم عن النفير



@alaseef_mr · Oct 24, 2014

Replying to @DTarhuni

@DTarhuni

يا دكتور والله سأحاجك أمام الله على علمك الذي لم يهديك إلى ضلال تنظيم الدولة!

كرهك لآل سلول لا يبرر لك محاباة الدولة "على ضلالها"



@etc2etc · Oct 25, 2014

@alaseef_mr.

للمعلومية:

المباحثيه (#الدبابيس) اللي كأنهم "جهاديين" لايسخون الأشياء بمسمياتها:

إيش سلول م سلول!؟

قصدكم مين؟

@DTarhuni.



Explore

Settings

← Tweet



@alaseef_mr · Oct 24, 2014
Replying to @DTarhuni

@DTarhuni

يا دكتور
والله
سأحاجك أمام الله على علمك الذي لم يهديك إلى ضلال تنظيم الدولة!

كرهك لآل سلول لا يبرر لك محاباة الدولة "على ضلالها"

1

1



@etc2etc · Oct 25, 2014

@alaseef_mr.

للمعلومية:
المباحثية (#الدبابيس) التي كأنهم "جهاديين"
لا يستخون الأشياء بمسمياتها:
إيش سلول م سلول؟!
قصدكم مين؟

@DTarhuni.



@hdf1430 · Oct 25, 2014
Replying to @DTarhuni

@DTarhuni

يا شيخ محمد الاخطاء موجوده في كل مكان وزمان ولكن أيضاً محاكم الدولة مفتوحه
فمن وقع عليه تجاوز أمني فليتنجه للمحاكم وبأخذ حقه كاملاً



@DTarhuni

أكتوبر 2014 990 تغريدة

د. محمد طرهوني @DTarhuni

شرعاً: @alaseef_mr ليس لك أولغيرك ولو كنت جدلاً عالماً أن تحاجني أمام الله فيما اجتهدت فيه
@ssulaaan ليس لك أولغيرك إعداري المهم عذري عند الله
الإظهار على تويتر

د. محمد طرهوني @DTarhuni

= لا تسمح بالوصول إليه ليس كل ما يعلم يقال ولو تمكنا من حل الأمر عن طريق المحاكم لما نشرنا الرسالة
الثقة من جهتي ليس كالثقة من جهة الكثيرين
الإظهار على تويتر

د. محمد طرهوني @DTarhuni

الإخوة الذين علقوا على رسالتي للدكتور البغدادي وفقه الله: ليس المراد التشهير إنما المراد أن يوصلها من
يستطيع الوصول إليه لأن الحالة الأمنية
الإظهار على تويتر

ثم راسلنا كثيرون وتواصل معنا أفاضل من أهل العلم يجأرون من انتشار الغلو
وخاصة في مناطق ليبيا وغيرها وحثونا على شن حملتنا التي عملناها على الغلاة تحت

مسمى الحملة الطرھونية على الغلاة وأعاننا إخوة من هكر الخلفة لفضح معرفات رؤوس الغلو وقد نشر ذلك كله في الكتاب الخاص بذلك .
وقد ركزنا في المناظرة التي كان الكل مثنيا عليها وتوزع في المراكز على كون الإعلام ووسائله لا يعتبر متحدثا رسميا وإنما هو يمثل ما يراه الكاتب فقط وذلك لما ظهر من غلو عند بعض الكتاب .

مناظرة هل الدولة الإسلامية خوارج ؟

<https://tarhuni.net/4853>

توجيهات إعلامية حول مجلات الدولة الإسلامية

<https://tarhuni.net/271>

فنحن لم نأل جهدا في النصح والتوجيه فمناصرتنا لم تكن تعصبا ولا حزبية وإنما منضبطة بالمنهج النبوي : انصر أخاك ظالما أو مظلوما .

ولكن تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن وحدث الصراع الداخلي بين الأجنحة الثلاثة الذي أشرنا إليه في منشور مختصر

لما تمكن بعض الغلاة احتقروا العلماء وطلبة العلم وأهانوهم وهذه كانت قاصمة الظهر تأذى منهم الشيخ شفاء النعمة فك الله أسره وتضررت منهم الدكتوررة إيمان البغا وأغلق معهدھا من قبل الفرقان وقد ناقشتهم في بعض بدعهم المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة فلم يرفعوا بما قالتہ رأسا واضطهدوها ومعلوم ما حصل من محاكمة تضحك الثكالي لشيخ مفضل من قاض لا يعرف كيف يقرأ القرآن والفيديو موجود ومنشور وما حصل من استتابة للشيخ تركي وما حصل من منع الحلقات الثلاث الأخيرة من السلسلة المنهجية وما حصل لغير واحد من طلبة العلم .

والشيخ شفاء النعمة - فك الله أسره - قال لهم : يجب أن تزكوا نفوس جنودكم فقد انشغلوا بتقاسم السبايا وعقارات النصارى وظلم الناس ولا تقبلوا بيعات إلا من صلح حاله . فممنع من الخطابة عدة أشهر

وقد صدر البيان المشؤوم [لَيْهْلَكَ مِنْ هَلْكَ عَنْ بَيِّنَةٍ] بيد الغلاة في اللجنة المفوضة وقد تم التراجع عنه بعد ذلك وقتل الدكتور البغدادي بعضهم ولكنهم قد قاموا وقتها باعتقال الذين اعترضوا على البيان وقتل من قتل منهم ، وحصلت فتنة عظيمة ،

وأصبحوا يسبّون الشيخ البنعلي تقبله الله على المنابر وينادونه [شركي البنعلي] وهو أمير مكتب البحوث والإفتاء، وكفره جمع منهم وهذا على الرغم من تبنيه بعض الأقوال المتشددة لحدائثة سنة وقرب عهده بطلب العلم . ووصل الحال ببعضهم أن كَفَّرَ نبي الله يوسف عليه السلام، والعياذ بالله .

ثم لما حصل التراجع عن البيان المشؤوم وصدرت سلسلة مسائل منهجية أعلن بعض من تبني قول الغلاة أنه سيرد على مشايخ الدولة في سلسلة أسماها "ملة إبراهيم" فمنعه الشيخ أبو رغد الدعجاني (الشرعي العام لولاية الخير) من الخطابة والتدريس والإمامة .

ثم رأى بعض السياسيين المتنفذين منع الحلقات الثلاث الأخيرة من السلسلة وقفا للصراع المحتدم والحال لا تحتمل الصراعات فأساء أيما إساءة وما ذلك إلا لأنه من العوام ولم يرجع للعلماء خارج الدولة ولا لطلاب العلم داخلها .

والصراع في الداخل بين طلبة العلم المنضبطين وبين الغلاة يطول فيه الكلام وهو مؤلم للغاية فقد أدى لقتل وسجن وتعذيب وإنا لله وإنا إليه راجعون .

هذا ناهيك عن الطعن في كبار علماء الملة وأئمة الزمان بل تجاوز الأمر لتكفيرهم ثم تعدى ذلك إلى تكفير خلائق من علماء المسلمين الأكابر .

وتفاقم الأمر في بعض الأنصار واشترأب الغلو بعد مقتل طلبة العلم وانهيار الدولة وزوال التمكين وأسر النساء والأطفال حتى لجأ الدكتور أبو بكر لمناطق الهيئة التي هي دار كفر عندهم فبدأ الغلاة في تكفيره بقوة .. وسبق ذلك انقسام الناس بشأنه فمنهم من يحمله مسئولية الغلو ومنهم من هو على العكس والنقيض تماما فيحمله مسئولية الإرجاء والتجهيم إلى أن قتل تقبله الله .

وتسلط الغلاة ممن يدعي النصره على من كان مناصرا من العلماء وطلبة العلم فأسقطوهم وحاربوهم ومن هؤلاء الدكتور الحايك حتى انقلب من انقلب منهم لوقاحة هؤلاء الشرذمة وانزوى من انزوى منهم مثل الدكتور أحمد الشريف واختفى من كان يدعمهم من وراء حجاب كالشيخ حسين بن محمود وغيرهم .

ولما رأينا هذه الحال المزرية التي بدأت تنتشر في الإخوة رجعنا مضطرين بعد أن اختفينا لفترة للحالة الأمنية بعد اعتقال ولدي وانكشاف مكاني ومداهمة بيوت الأسرة مما

اضطرتني للهروب عبر الصحراوات والانزواء حتى تهدأ الأوضاع بعدما تأذت أسرتي أذى شديدا فعدنا لدك الغلاة مرة أخرى فنشرنا مانشرناه من سلسلة مسائل شائكة

التحاكم للمحاكم الوضعية

[0173https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0173)

أحكام الدور وسكانها

[0470https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0470)

الانتخابات والمنتخبون

[0669https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0669)

وعملنا قناة تبرئة المجاهدين من غلاة المكفرين ونشرنا الكتاب الخاص بذلك وقناة كتابات مكتب البحوث التي تمثل طلبة العلم ونشرنا قصاصات النجاة من فتنة التكفير ولازلنا لم نضع الأمة بعد .

براءة المجاهدين من غلو المكفرين

[0466https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0466)

قصاصات النجاة من فتنة التكفير

[0614https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0614)

كما افتتحنا أكاديمية تأسيس طالب العلم حتى نعطي الطريق الصحيح لمن أراد أن يسلك مسلك العلم من الإخوة لا من لعب بعقله إبليس فتعاليم أو طلب العلم بغير طريقه السوي فأصبح من المشوهين علميا الذين أفردناهم بمقال خاص بهم .

أكاديمية تأسيس طالب العلم

[0214https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0214)

المشوهون علميا

[0383https://tarhuni.net/](https://tarhuni.net/0383)

ونشرنا منشورا تحت مسمى الحرب على الغلو ذكرنا فيه روابط ماقمنا به في حربنا معهم

قلنا فيه (ملاحظة : حذفنا منه ماكرر ذكره في الرسالة من أبحاث) :

أما موضوعنا فكما نشرنا قديما فتوى في استغلال برامج التواصل في الحرب على المناهضين لأهل الحق نعيد الفتوى لكل قادر على رد عادية أهل الغلو الذين يفسدون عقيدة أهل الخير من أهل السنة والجماعة ويشوهون صورتهم ونقول له : يجب عليك طالما عندك القدرة أن تنكر هذا المنكر العظيم الذي فرق الجمع وشتت الشمل وأوقع الكثيرين في البدعة ومفارقة سبيل المؤمنين من أهل السنة والجماعة وقد أعدنا لك مايمكنك أن تستعين به في حريك فما عليك إلا مسك الحسام والضرب به ففي أمور التكفير مطلقا والدماء عليك باللقاء الأخير في المناظرة المسمى النصيحة للمسلمين عامة وللمجاهدين خاصة وللأنصار على أخص الخصوص

<https://tarhuni.net/4998>

وفي قضايا الغلو مطلقا عليك بالحملة الطرھونية على الغلاة

<https://tarhuni.net/264>

الرد على الغلاة والتحذير منهم

<https://tarhuni.net/4303>

وفي المطالبة بالدليل:

من أي صنف أنت ؟

<https://tarhuni.net/4702>

هات الدليل!

<https://tarhuni.net/5156>

وفي جزئيات الغلو:

تكفير المعين

<https://tarhuni.net/245>

والقصص المقنن على مكفر المعين دون شروط وموانع

<https://tarhuni.net/5396>

العدر بالجهل

<https://tarhuni.net/254>

سؤال لخصنا فيه مسألة العذر بالجهل

<https://tarhuni.net/5447>

هل الطرهوني يعذر المشركين؟

<https://tarhuni.net/5441>

تكفير العاذر

<https://tarhuni.net/249>

في مصطلحات الطاغوت والشرك والكفر والمسائل الخفية وغيرها

<https://tarhuni.net/189>

تكفير العلماء

فوضى المنشورات وإسقاط العلماء

<https://tarhuni.net/5088>

هل ابن عثيمين كافر؟

<https://tarhuni.net/5309>

وقد حاول الغلاة إسقاطي بكل ما يملكون من قوة فكنت بحمد الله عصيا عليهم ولازمت ولم أترك ولن أترك المناصرة ولكن حسب ما يمليه علي ديني وعقيدتي المنضبطة بالعلم الراسخ بعيدا عن تلطيفات الصبيان والمتطفلين على العلم .

تارة يدعون أني أكتب باسم مستعار وهذا من شدة جهلهم بي وبشخصيتي التي أعتز جدا بها حتى أتهم بالعجب والغرور دوما ، فلست متفرغا لألاعيهم الصببانية . وتارة ينسبون حساب دار الأرقم لتفسير الأحلام لي لأجل أن ابني الأكبر اسمه الأرقم ، وغير ذلك من دجل وأكاذيب شجعهم عليها اضطراري للانزواء وهذا كله إتماما لمسيرتهم الوقحة حينما زوروا حسابا على الفيس باسمي وشنوا حملات حذف حساباتي على تويتر وغير ذلك ولكن بحمد الله عدت لهم لأقض مضاجعهم وأقلق منامهم وأدمر أحلامهم .

وكتبنا عدة مقالات نعرض بهم ونسقطهم في أعين الإخوة ومن ذلك :

ظاهرة التكفير العاطل المناصر للكفار

<https://tarhuni.net/5249>

المنظر المتناقض

<https://tarhuni.net/5597>

هذا غيظ من فيض وما سكتنا عنه أكثر بكثير مما تكلمنا فيه ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق .

فالغلاة هم أس البلاء وهم سبب ضياع الدماء الزكية التي أريقت لنصرة هذا الدين وسبب انتهاك أعراض الحرائر وضياع الذرية .

فأول ما ننصح به ونؤكد عليه لأي فصيل جهادي أن يلزم غرز العلماء المشهود لهم بالعلم وأن يحذر من الغلو

أيها الإخوة الأحباء : لا يعني أنكم أمسكتكم في أيديكم رمز العزة والأنفة وهو السلاح ويمكن الله لكم في أي مكان صغر أو كبر أنكم أصبحتم بذلك علماء تفتون وتقررون المسائل وتصدرن الأحكام على خلق الله بل أنتم عوام .. عوام .. عوام وربما لاتفقهون شيئا في دين الله وبعضكم لا يحسن الفاتحة ولا يعرف كيف يتوضأ فاتقوا الله في أنفسكم أولا وفي خلق الله ثانيا ولا يغرنكم أن وجد فيكم الأعور الذي يعتبره من حوله من العميان مبصرا وإياكم وغرور كلمة الشرعي التي ابتدعت بديلا للعالم والفقير والمفتي والقاضي فلا يوجد شيء اسمه شرعي وكثير من الشرعيين لا يعرفون الكوع من البوع وقد جالست ودرست بعض الشرعيين فقال أحدهم لي بلسانه بعد أن درس شيئا يسيرا مامعناه : يا شيخ والله لقد كنت مسئولا عن أمة من الناس وأنا أجهل من الدواب . فالحل يا إخوة لزوم العلماء وأن ينفر جمع لطلب العلم بالطريقة الصحيحة والاهتمام الكبير بهذا الجانب فهو حبل النجاة من تلك المهلكات ، ورأسها وذروة سنامها الغلو الذي أفسد كل شيء فهو أبو الخبائث مثلما الخمر أم الخبائث وقد أهلك الغلو الأمم قبلكم وهو الحامل على سفك الدماء وانتهاك الأعراض واستباحة الأموال وتفشي الظلم والتلبس برداء الكبر والعجب وسلطة اللسان وسوء الأخلاق وبذاءة النفوس وكل داء خبيث ولأن يلقى الله أحدكم زانيا سكيما عرييدا خيرا من أن يلقاه مغاليا مكفرا للمسلمين مستبيحا لدمائهم .

(فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)

فإياكم والكلام في دين الله إلا لمن كان منكم عالما بالضوابط المعتمدة لكلمة عالم أو تتبعون العلماء حتى تقرروا إن تمكنتم برنامجا تربويا أولا وتعليميا ثانيا بمشورة العلماء وليس باختياركم أو بأيديكم لتأهيل الجميع فمرحلة تناسب عامة الناس

ومرحلة تناسب الجند ومرحلة تناسب طلبة العلم تنقسم لمراحل يتخرج فيها أئمة المساجد والخطباء والوعاظ ثم القضاة والولاة ثم العلماء وأهل الإفتاء في النوازل وإياكم واستعجال قطف الثمرة فمن تعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه

إياك أن تفتح فمك في الشرع وأنت جاهل لم تدرس العلم على يد العلماء حتى أجازوك أن تتكلم في دين الله والتوقيع عن رب العالمين .. فقط يدك على زنادك وتأخذ التوجيهات من أمرائك الذين يأترون بأمر العلماء الأكابر هذا هو المسار الصحيح والمنضبط إن أردت النصر من الله سبحانه .
ولاتفترن بنصر الساعة فهو فقاعة ..

وتأكد أن الله ينصر الكافر والمؤمن والظالم والعاقل فالأيام دول فليس نصرك بدليل صلاح ولاخذلانك بدليل طلاح ولكن المؤمن يفتش في نفسه ويزري عليها ويتم نفسه ليصلح من أمره فلعله أتى من قبل نفسه فإن استوفى الإصلاح فليستسلم لمراد الله وقضائه وهو راض مطمئن .

نقول : ليست الشجاعة والإقدام في الحرب والانتصارات والتمسك بما يعتقد الشخص ومنافحته عنه بدليل صحة المنهج وقرؤوا التاريخ .. اقرؤوا التاريخ وحثوا أفرادكم جميعاً على قراءته

ينقل ابن كثير في البداية والنهاية أن شبيب بن يزيد الشيباني كان يدعي الخلافة ، ويتسمى بأمير المؤمنين ، ولولا أن الله تعالى قهره بما قهره به من الغرق لنال الخلافة إن شاء الله ، ولما قدر عليه أحد ، وإنما قهره الله على يدي الحجاج ، لما أرسل إليه أمير المؤمنين عبد الملك بعساكر لقتاله ، فهرب غير مرة ، ولما ألقاه جواده على الجسر في نهر دجيل قال له رجل : أغرقا يا أمير المؤمنين ؟ قال : ذلك تقدير العزيز العليم قال : ثم أخرج ، وحمل إلى الحجاج ، فأمر فنزع قلبه من صدره ، فإذا هو مثل الحجر .

وكذلك قتلت زوجته غزالة . وكانت شديدة البأس وكان الحجاج مع هيبتة يخاف منها أشد خوف ، حتى قال فيه بعض الشعراء :

أسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفيير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

وإياكم وتزكية النفس فهي المهلكة الحالقة .. فالمصيبة قد تكون عقوبة وقد تكون ابتلاء ورفعة فإياك أن يحملك العجب أن تجزم بأنها الثانية بل تفكر في نفسك واجعلها عقوبة ، وتأمل فغالبا ستكون من نفسك .

وسبحان الله ! قد جاءني بالأمس وأنا أكتب هذه الرسالة هذا السؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
فضيلة الشيخ أحسن الله إليكم.
إن الله وعد أن الكفار لا يُنصرون وأنه ينصر
المؤمنين عليهم و في آية أخرى قال سبحانه
وتعالى: ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا،
فما السبب في انهزام الدولة يعنى تدمير
مدينة الموصل و الراقة وخاصة قتل مفتح
للمسلمين فى باغوز ؟

2:05 م

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الابتلاء حاصل في بعض الصولات ولكن العاقبة
للمتقين .. وانظر الرسالة التي أعلننا عنها ستجد
الإجابة كذلك إن شاء الله

2:25 م ✓✓

أهل الأعداء لم يكن مفروضا عليهم القتال ولم يكن لديهم سلاح ولم يسبق لهم
مواجهات مع أعدائهم وتمكين في الأرض فالمقارنة فيها فوارق مؤثرة ، فلماذا نشبه
أنفسنا بخيار الخلق الذين وصف الله ما حصل لهم بالفوز الكبير؟؟
لماذا لانتهم أنفسنا ونقول : (أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها قلتم أنى هذا ؟
قل هو من عند أنفسكم) ؟

... إبادة في أظهر معاقل الغلو التي كانت سببا في الحملة على الغلاة

... وإبادة في مركز الثقل وأشد أماكن التمكن
ثم إبادة في أضعف المناطق التي لم يكن فيها زخم عالمي مضاد بل شردمة قدرة من
المشركين البدائيين من الحوثة ..
ولكن للأسف كانت الأخبار المتتالية عن عمليات هناك إنما تنفذ في إخوة الأمس الذين
لازالوا موجودين هناك وعملياتهم ضد الحوثة باقية حتى اليوم ..
نحن لانبرى الطرف الآخر ولا نتهم الإخوة ولكن لا بد من التأمل ومعرفة مكان الخلل
وهو ما جعلنا نوجه هذه الرسالة مع تقرير استراتيجية نرى أنه لا بد أن يسلكها
المجاهدون جميعا وإلا فعدو الملة سعيد جدا بتفرغنا لبعضنا البعض وإهلاك بعضنا
البعض والنتيجة لاشك في صالحه والشيطان يلبس على أهل الغلو من الطرفين
موهما لهم أنهم على شيء وأن ذلك في سبيل الله وسببه صفاء العقيدة وصحة المنهج
فهذا يخورج ذاك وذاك يكفر هذا ويفرحه إبليس وحزبه .

طبعاً أنا أتابع جميع الإصدارات والقنوات الإخبارية ولكني أتابع كذلك نفس الشيء من
الفصائل الأخرى ولدي تواصل معهم ولايفتت كبدي ويحرق قلبي أكثر من الإصدارات
التي تكون بين بعضهم البعض .. حتى إنني والله صرت أستحي من أن أريها أولادي فهي
خزي ما بعده خزي ...

اهتموا بالجنود وتأهيلهم وتأهيلاتهم فجلهم خريج بيئات منحرفة جاهلة قد حفرت
في نفسه أمراضا عظيمة يستعصى علاجها إلا بعد جهد وطول مدة ولا تكفي الدورات
السريعة والتلقين السطحي فليس هذا بالمنهج النبوي في تربية من علمهم المعول في
الجهاد ومن يوكل إليه قيادة أو دور أمني وقد ذكر أحد الأخوة من العوام أنه ذهب إلى
معسكر للإخوة فيه المئات ، يقول : أنا كنت الوحيد الذي أعرف أصلي بينهم ! وآخر
عامي ذهب إلى معسكر للتعلم والتدرب فجعلوه أميرا على المعسكر يعلم الجنود .
ولذا فلا تعجل بالسيطرة على مدينة ولما يتوفر لديك الكوادر المناسبة لإدارتها وفق
المنهج النبوي والكوادر المؤهلة للدفاع عنها وحماية بيضتها .

إياكم أن تنظروا لعامة المسلمين نظرتكم لأنفسكم فما تستطيعونه أنتم لا يقدر عليه جل المسلمين من رجال ونساء وأطفال أنت تستطيع أن تنحاز للصحراء والجبال بسلاحك وتعيش عيشة الشظف والمطاردة تطلب الموت مظانه ولكن غيرك ليس كذلك فاعمل له حسابا بخلاف حساباتك وقد امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخول مكة عنوة عام الحديبية وتنازل تنازلات شديدة جدا فعلت في خيار الصحابة الأفاعيل حتى تمنوا لو أسلموا بعد ذلك لما طرأ في نفوسهم من شكوك ورأوا أن ذلك إعطاء للدينة في الدين قال تعالى : (ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما)

فهؤلاء مسلمون كانوا يعيشون في دار الكفر وبين الكفار الأصليين _ وليس كفاركم !! _ ومن شهد عليهم القرآن بالكفر _ وليس من شهد عليهم أبو فلان وأبو علان _ سماهم الله مؤمنين رجالا ونساء وعمل لهم حسابا عظيما أدى لهذه التنازلات العجيبة !! فكيف بمسلمين يعيشون تحت كنفكم تريدون تحميلهم ما لا يطيقون وقد تتسببون في استباحة بيضتهم ؟

لقد أهمل كثير من الإخوة ما يسمى بالحاضنة الشعبية وسخروا ممن يهتم بذلك وهذا هو الجهل والله بالهدي النبوي وبالواقع وبما يمليه العقل فلدغوا لدغات مميتة وتكالب عليهم القاصي والداني وفقدوا ظهريهم وكشفوا عوراتهم وبسبب الغلظة والجفاء واستعجال استجابة الناس بعد عصور الجاهلية الجهلاء ثم الظلم والقهر كره كثير من الناس الدين وكرهوا الدعوة وتأثروا بالروافض والعلمانيين والليبراليين بل بعضهم ارتد عن دينه ولا حول ولا قوة إلا بالله .

بل كثير من الإخوة الفضلاء وطلبة العلم بسبب تجبر بعض الولاة وظلمهم وإجرام بعض الأمنيين انتهزوا الفرص للهروب والانحياز لفصائل يعرفون وجود انحرافات بها ولكن وضعها أهون مما رأوه من هؤلاء .

وكان عدم الاهتمام بعوام الناس سببا في ظهور الكثير من الجواسيس والمخبرين الذين عملوا مع الروافض والتحالف وأصبحوا يبلغونهم بمقرات ومكاتب وبيوت الأخوة وعند دخول الروافض المدن السنية كانوا يخبرونهم بكل شيء ، الطرق المؤدية للمدن ، مناطق الضعف داخل المدن ، عدد الأخوة في الحي الفلاني ، موقع السيارات المفخخة المختبئة في البنايات ، بيوت الأخوة ، بيوت المناصرين ، بيوت من كان يدافع عن الأخوة ، بيوت من كان يتعامل مع الأخوة ... الخ وهؤلاء كانوا أخطر من التحالف والروافض فهم كانوا عيونهم وأذانهم في الأرض ولولاهم لما عرف الأعداء الكثير والكثير عن المناطق ...

النبى صلى الله عليه وسلم كان يتألف المنافقين وكبار الكفار ويعطيهم من زكاة أموال المسلمين !! المسلم يتعب ويشقى ثم يزكي ماله فإذا به يراه في يد كافر خبيث مخبث يتنعم به .. لماذا؟؟ ليتألف النبى صلى الله عليه وسلم قلبه ويكتفي شره ويأمن غائلته .. لم يقتل من كان رأسا للنفاق والكفر والعمالة للكفار مع كل ماوقع فيه من أنواع الردة المغلظة الظاهرة حتى لايتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وحتى لاتحمر له أنوف ..

فخذوا الناس بالتلطف واللين وعلموهم قبل أن تؤاخذوهم وأنزلوا الناس منازلهم .. فالبعض يهين رأس عشيرة لأنه يدخل فإذا بالعشيرة كلها تضم له شرا وتبيت له حقدًا وتكون عليه عونًا لعدوه .. فأى فقه هذا؟؟

كلنا نلاحظ أن للإخوة كرة أخرى قد تنامت في الآونة الأخيرة .. وظهر لهم تواجد قوي في مناطق جديدة ومنتظر منهم أخبارا تثلج الصدور وندعو لهم فيما أصابوا فيه وننمهم فيما اخطأوا فيه ، فلانريد أن تتكرر أخطاء الأمس مرة أخرى فنخسر مكاسبنا كما خسرتها من قبل ..فالله الله في دمائكم .. والله الله في إخوانكم .. الزموا العلماء فبدونهم لاتساوون شيئا

إذن فالاستراتيجية التي ننصح بها المجاهدين عموماً :

أولاً : الانشغال بمقارعة العدو الصائل من الكفار الأصليين وأذناهم ممن يعينهم من جيوش الطواغيت وترك القضايا العلمية ((جملة)) للعلماء فإذا أشكل عليهم شيء فليسألوا العلماء وبالنسبة لي فأنا على أتم الاستعداد لأي استفسار منهم .

ثانياً : عدم بدء أي فصيل جهادي مخالف لهم ومشارك لهم في العدو الأصلي إلا حال رد الصيال منه فقط وعدم لمزه لالكفر ولا بخارجية ولا بعمالة ونحو ذلك وإعلان هدنة تامة من قبلهم تجاه هذه الفصائل . ولا يقوم أي فصيل بنشر إصدار إعلامي عن مواجهة بينه وبين إخوانه المعتدين عليه فليس في ذلك مروءة ولا مفخرة .

ثالثاً : عدم الاعتداء على أي منطقة تخضع لأي فصيل من هؤلاء وإنما ينسق معه ضد العدو المشترك وإن قبل التنازل عن مناطقه بالتشاور ودون قتال فلا بأس .

رابعاً : التركيز على حرب العصابات وعدم السيطرة على المدن إلا في حدود ضيقة جداً حتى يمكنهم الله من سلاح مضاد للطيران ناجع . وليختاروا الضربات الموفقة المؤلمة الناجعة الموجعة التي تضاهي الخسائر والتي لا تؤلب عليكم جل الناس كما نصحناكم مراراً في المناظرة وغيرها وكان آخر ما كتبناه مقال :

اختلاف الناس في العمليات داخل دار الكفر

<https://tarhuni.net/5584>

ومقال :

وبالمثال يتضح المقال

<https://tarhuni.net/5591>

خامسا : إذا تمت السيطرة على منطقة يتألفون كبارها وذوي الرأي فيها ، وإيكال إدارتها لهم تحت إشرافهم وإقامة ما يمكنهم من أحكام الشرع على ألا يستوطنوها وإنما يمكنهم الخروج منها سريعا إذا ظهر لهم أن وجودهم سوف يتسبب في استهداف أهلها .

سادسا : الأخذ على يد كل من يظهر منه الغلو وتحذيره فإن استجاب وإلا فليعزل ولايقبلونه بين صفوفهم وغربلة جميع المراكز المهمة من هذه النوعية وقد ذكرنا علاماتهم .. وعلامة واحدة منها كافية في اعتبار المرء من الغلاة .. وهم هؤلاء :



الدكتور محمد طارق بن طهوني

من هم الغلاة ؟

- # يكفرون المجتمعات الإسلامية .
- # يكفرون الدولة الإسلامية وقياداتها وكل من لا يكفر عموم المسلمين .
- # يكفرون المعين دون التفات للشروط والموانع .
- # يكفرون علماء المسلمين الذين استفاض خیرهم وعطاؤهم .
- # يكفرون بالمآلات واللوازم .
- # يكفرون الأعيان بالتكفير التسلسلي .
- # يكفرون عينا من الناس اجتهادا أو تقليدا ثم يلزمون غيرهم بتكفيره ويكفرونه إن لم يكفروه .

هؤلاء هم الغلاة الذين معرکتنا معهم ...

من الكتاب الذي قصم ظهورهم (الحملة الطرھونية على الغلاة)

www.tarhuni.net

سابعاً : منع الفتوى والكلام في الشريعة والاقتصار على تدريس ماتيسر من العلم الواجب من خلال شروح العلماء الأكابر حتى يعمل البرنامج الذي أشرت إليه أنفاً وقصر الإفتاء والكلام في المسائل العلمية على من هو أهل لها بعد عمل اختبار مستوى لكل من يجد في نفسه أهلية علمية ممن لا تاريخ لديه يشهد له بالعلم بحيث يصنف عالماً أو طالب علم حسب ما بينا في مقال من أي صنف أنت ؟ وفي كتاب معركة المصطلحات . ومرة أخرى فأنا على استعداد تام لإجراء هذا الاختبار التقييمي لتحديد من هو المتأهل لنيل رتبة عالم أو طالب علم متقدم أو طالب علم مبتدئ وبيان إمكانات كل واحد سواء في التدريس أو الإفتاء أو القضاء أو عمل الأبحاث العلمية المحتاج إليها ويحمل شهادة بذلك .

ثامناً : عدم إغفال الجانب التربوي لجميع القادة وطلبة العلم والجنود فيقرر على الجميع ما قرره في الأكاديمية في المستوى الأول لإعداد طالب العلم .

المستوى الأول من الأكاديمية

<https://tarhuni.net/5269>

تاسعاً : الاستفادة من أخطاء السابقين من المجاهدين ووصاياهم والاهتمام بفقهاء الأولويات والمآلات والسياسة الشرعية ومعرفة سنن الله الكونية ومعرفة شروط النصر والتمكين وفقه الدعوة والإرشاد وكل ذلك لا يتم إلا تحت توجيه وبصر ونظر العلماء وليس عن طريق الكتب والمنشورات فتلك خطؤها أكثر من صوابها .

وأخيراً أقول لأخي الحبيب السائل :

_ ما فعلتموه كان اجتهاداً أنياً قد مضى بعجره وبجره وقد كتب الله أجركم مهما كان فيه من أخطاء فتلك تجربة فريدة وحدث جليل والمهم التعلم من الأخطاء والاستفادة مما سطرناه أعلاه .

_ لازلت أنصح بالانضمام للإخوة ونصرتهم ولكن بشروطي التي كررتها كثيراً وقد سطرناها هنا أيضاً .

_ إذا دهم العدو أرضاً للمسلمين وجب دفعه من الجميع بكل طوائفهم واطراح كل الخلافات جانباً وعدم النظر للوراء ولكن يجوز لمن يجد في نفسه ضعفاً عن مواجهة

العدو الذي يفوقه أكثر من مثليه في القوة ؛ الانسحاب . ولا تثريب عليه فلا يكلف الله
نفسا إلا وسعها وإذا كان خير خيار الأمة قال فيهم الله (الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا) فكيف بنا نحن؟؟
وأخيرا أدعو الله سبحانه أن يؤلف بين قلوب المجاهدين ويزيل الفتنة ويطفئ نارها
ويقصم ظهر الغلاة ويجنب الإخوة شرهم والحمد لله رب العالمين .

وكتب

محمد بن رزق بن طرهوني

٥ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ